

في الحرب تقوم بحشد الجهود ونصل سريعاً جداً الى تحقيق الحسم. ولكننا، في الحالة القاسية، لا نقوم بتدمير اهداف، وليست هناك منطقة لاحتلالها. ولذا، فان الحسم ليس سريعاً. ومن غير الممكن حل المشكلة باجراء واحد حاسم؛ ولكنني واثق من اننا سوف نحقق المهمة في نهاية الامر». وتابع: «ان اخراج الجيش الاسرائيلي من المناطق [المحتلة]، في هذه المرحلة، من شأنه ان يؤدي الى تفاقم الوضع فقط» (المصدر نفسه).

• اعترف وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، بأن ثمة شكوكاً واسعة النطاق بشأن المهمة التي يقوم بها في الشرق الاوسط، خلال الاسبوع الحالي؛ ثم قال: «لكن الامريستحق المحاولة، ولو كانت فرص تحقيق تقدم كبير ضئيلة للغاية» (الرأي، ١٩٨٨/٢/٢٤).

• رفض المسؤولون السوفييات، وعلى رأسهم ميخائيل غورباتشيف، طلباً امريكياً، قدمه وزير الخارجية، جورج شولتس، باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قبل عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط. وقد رفضت الحكومة السوفياتية الربط بين الامرين، وأكدت ان الاتحاد السوفياتي لن يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، الا بعد التأكد من الوصول الى الاهداف المرجوة من عقد مؤتمر دولي للسلام (الشرق الاوسط، ١٩٨٨/٢/٢٤).

١٩٨٨/٢/٢٤

• تصاعدت الانتفاضة في الارض المحتلة وسقط شهيد فلسطيني آخر. ولقيت الدعوة الى الاضراب العام، بمناسبة قرب وصول وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، استجابة واسعة. وقد كان الاضراب عاماً في المدن والقرى والمخيمات، فيما امتنع العمال العرب عن الانتحاق بأعمالهم داخل ما يعرف بـ «الخط الاخضر». وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة دعت المواطنين الى تصعيد الانتفاضة والقيام باضراب عام، بمناسبة زيارة شولتس لاسرائيل. الشهيد الجديد هو طفل عمره أربع سنوات، من قرية قباطية. وقد أطلق عليه النار أحد عملاء سلطات الاحتلال، مما دفع سكان القرية الى القاء القبض على العميل، وشنته في ساحتها، بعد ان أطلق النار على الجمهور (الرأي، ١٩٨٨/٢/٢٥).

• قال رئيس الاركاز الاسرائيلية، الجنرال دان

عدد كبير آخر بجراح. والشهداء هم محمود نعمان حوشيه (١٣ عاماً)، من قرية اليامون، قرب جنين؛ وروضة نجيب (١٣ عاماً)، من طولكرم؛ وعاطف عبدالمحسن فياض (٢٠ عاماً)، من خان يونس. وتبين ان جنوداً اسرائيليين اعتقلوا، بتاريخ ١٤/٢/١٩٨٨، شاباً فلسطينياً ودفنوه حياً تحت الرمال في خان يونس، وهو يتلقى العلاج، بعد ان تم انقاذه (الرأي، ١٩٨٨/٢/٢٤).

• تزايد التوتر والاستنفار بين قوات الامن الاسرائيلية في المناطق المحتلة؛ كما تزايدت، ايضاً، نداءات عناصر راديكالية، في الضفة والقطاع، لمقاطعة زيارة شولتس بشكل كامل، وللقيام باضراب عام في كل قطاعات الحياة، اليوم وغداً. وقد وزعت، أمس الاول، منشورات بهذا المعنى، من قبل «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»؛ كما وزعت منشورات بهذا المعنى، ايضاً، من قبل «حركة المقاومة الاسلامية» (المؤيدة للاخوان المسلمين)، ومن قبل حزب البعث الفلسطيني، المرتبط بالنظام السوري (هآرتس، ١٩٨٨/٢/٢٤).

• رفع علم فلسطين في عشر نقاط في قرية ام الفحم، على طول الطريق الذي يمر في مدخل القرية. كذلك رسم علم فلسطين على نقطة الشرطة المحلية وعلى مبنى البلدية ومبنى المكتبة. وقبل ذلك بليلة، تعرض باص شركة «ابعد»، الذي كان متوجهاً من تل - ابيب الى العفولة، للرشق بالحجارة، مما اسفر عن تحطم نوافذه الزجاجية، بينما لم يصب احد (هآرتس، ١٩٨٨/٢/٢٤).

• وصف وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، الاعمال الجارية في المناطق المحتلة بأنها استمرار للحرب في لبنان، التي اخطأت فيها اسرائيل بمحاربتها الفلسطينيين. فقد كان ذلك خطأً استراتيجياً فادحاً. وقد انتهت حرب لبنان، دون التوصل الى اطار لمفاوضات سياسية. وذكر رابين ان النصر في الصراع ضد الذين يقومون بهذه الاعمال في المناطق المحتلة، لا يتمثل في تصفيتهم نهائياً، بل في انزالهم الى مستوى منخفض جداً، لا يكون من شأنه التأثير في الحسم السياسي، الذي تواجهه دولة اسرائيل. وأضاف رابين: «ان ٩٢ بالمئة من الجنود الاسرائيليين يؤيدون المهمة المنوطة بهم، وذلك طبقاً لبحث نفسي» (هآرتس، ١٩٨٨/٢/٢٤). من جهة اخرى، قال رئيس الاركاز الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون: «ان الاحداث في المناطق [المحتلة] ليست حرباً»، وأضاف: «اننا